

الباب الثاني

الهيكـل النظري

استراتيجية النص العشوائي لترقية قدرة مهارة القراءة

١. مفهوم استراتيجية النص العشوائي

أ. تعريف استراتيجية النص العشوائي

تعددت التعريفات الاستراتيجية التي ذكرت في الأدبيات التربوية، و نذكر

منها:

(١) يرى إمام معروف

أن استراتيجية هي النشاط الخاص المطبق في الفصل المناسب بالطريقة و المدخل
المختار.^{١٨}

(٢) قال Gerlach dan Ely

الاستراتيجية بأنها كيفية المختار لإلقاء الطريقة التعليمية على البيئة التربوية المعينة.

(٣) قال Gropper

الاستراتيجية هي انتخاب التدريبات المعينة موافقة بالغاية المنشودة.^{١٩}

ومن التعريفات السابقة يستطيع أن يلخص الباحث، بأن المقصود بالاستراتيجية في
التربوية هي الخطوات الأساسية التي تؤثر عليه عملية تعليمية لوصول إلى الغاية المنشودة،
و هي مناسب بالطريقة و المدخل المختار.

استراتيجية التعليم الفعّال هو محاولة المعلم اللغة العربية لإجعال عملية التعليم
يناسب لمعنى الحقيقي. أساس التعليم هو وجب على المعلم أن يجعل البيئة السعيدة
لتلاميذ في التعلم. دور المعلم في التعليم الفعّال ليس كمتكلم او كمستخدم الوقت
الأكثر في الفصل فقط. دور المعلم كمسهّل الذي يرشد التلاميذ في تعليمهم لوصول
إلى الأهداف التعليمية.^{٢٠}

¹⁸ Imam Makruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*, (Semarang: Need Press, ٢٠٠٩), hlm. ٩٨

¹⁹ Dr. Hamzah B. Uno, *Model Pembelajaran*, (Jakarta: Bumi Aksara, ٢٠٠٧), hlm. ١

²⁰ Imam Makruf, *Op. Cit.* hlm. ٩٩

النص العشوائي من إحدى إستراتيجيات التعليم الفعّال في تعليم اللغة العربية. أما تعريف استراتيجية النص العشوائي فهي الاستراتيجية تستخدم المعلم أو الأستاذ دعى إلى التلاميذ لترتيب القصة أو القراءة المقطعة.²¹ فيها يُطلب التلاميذ بفكرة منطقية لترتيب القصة و القراءة المقطعة ، بل يطلب المفردات المفقود.²² و هي لم يُخصص لتلاميذ المبتدئين في تعليم اللغة العربية، ولكن يُخصص لتلاميذ الثانوية الذين يعرفون تركيب الجملة العربية.²³

فالغرض باستخدام استراتيجية النص العشوائي هي ليختبر فهم التلاميذ على القراءة العربية و يُدرب التلاميذ على نمط الجملة العربية *Sentence Pattern Practice* . لأن فيها لم يُدرب التلاميذ لفهم القراءة مجملا، لكن يُدرب التلاميذ إلى أجزاء الجمل الصغيرة حتى يستطيعون أن يرتبوا النص مرتبا. عادة تستخدم هذه الاستراتيجية لترتيب الجملة إلى فقرة واحدة ، أو لترتيب الفقرات إلى القراءة كاملا.²⁴

ب. خطوات استخدام استراتيجية النص العشوائي

١. اتخذ المدرّس القراءة في كتاب اللغة العربية المستخدمة ثم تقطّع القرطاس حتى يكون القراءة المقطعة.
٢. قسم المدرّس التلاميذ إلى فرقة صغيرة.
٣. قسم المدرّس القراءة المقطعة إلى جميع الفرقة.
٤. أمر المدرّس التلاميذ لفهم القراءة المقطعة في فرقتهم.
٥. ترتّب التلاميذ في فرقتهم القراءة المقطعة حتى يكون قراءة كاملا.
٦. بعد انتهاء واجب الفرقة، أمر المدرّس كل الفرقة لإلقاء البحث أمام الفصل.

²¹ *Ibid*, hlm. ١١٢

²² Umi Mahmudah, Abdul Wahab Rosyidi, *Active Learning dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang, UIN Malang Press, ٢٠٠٨), hlm. ١٥٩

²³ Radliyah Zaenudin, dkk, *Metodologi dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Pustaka Rihlah Group, ٢٠٠٥), hlm. ٧٩

²⁴ Imam Makruf, *Op. Cit.* hlm. ١١٣

٧. أعطى المدرّس الفرصة على الفرقة الأخرى ليعطى التعليق أو الأسئلة.

٨. التصويب معاً لمساوي الفهم على المادة المدروسة.^{٢٥}

ج. أهمية استخدام استراتيجية النص العشوائي

١. أن استراتيجية النص العشوائي تنقص ملل التلاميذ في حالة تعليم اللغة.

٢. أنها إختراع عملية التعليم اللغة العربية بعملية مسرورة، أو ارتفاع حركة التلاميذ في وظيفته، فردية كانت أو فرقة.

٣. الطبيعة التنافسية التي توجد في استراتيجية النص العشوائي لتشجيع التلاميذ تتنافس للحصول على المقابلة.

٤. ارتفاع الشعور بالتضامن وخصوصاً في مباراة الفرقة.

٥. ارتفاع فهم التلاميذ على المادة المدروسة.^{٢٦}

٢. مفهوم مهارة القراءة

أ. تعريف مهارة القراءة

مهارة هي مصدر من مهر بمعنى الخدق،^{٢٧} وهي السرعة و الدقة و الإجادة في

عمل من الأعمال.^{٢٨} و المهارة استعداد لاكتساب شئ معين.

تعد القراءة أهم مادة من المواد الدراسة لصلتها بكل مادة أخرى. و التلميذ

الذى يتفوق فيها يتفوق في المواد الأخرى في جميع مراحل التعليم و لا يستطيع التلميذ

أن يتقدم في أية مادة من المواد إلا إذا استطاع السيطرة على مهارات القراءة.^{٢٩} والقراءة

بهذا المعنى تشمل الإستجابات الداخلية لما هو مكتوب، كما تشمل العمليات العقلية

²⁵ Imam Makruf, *Op. Cit.* hlm. ١١٣

²⁶ http://openlibrary.org/teknik_permainan_bahasa/ (di akses pada tanggal 26 januari 2011)

²⁷ لويس معلوف، المنجد في اللغة و الأعلام، (بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٥)، ص. ٧٧٧

²⁸ ناصر عبد الله الغالى، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (الرياض، دار الغالى، دون سنة). ص. ٥١

²⁹ الدكتور محمد عبد القادر احمد، طرق تعليم اللغة العربية الطبعة الأولى، (مصر: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٩)، ص.

المختلفة التي تستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها بغية تفسير المعاني، والربط والإستنتاج والنقد، والحكم على ما يقرأ.^{٣٠}

والقراءة النشاط الفكري يقوم على انتقال الذهن من الحروف و الأشكال التي تقع تحت الأنظار، إلى الأصوات و الألفاظ التي تدل عليها و ترمز إليها، و عند ما يتقدم التلميذ في القراءة يمكنه أن يدرك مدلولات الألفاظ ومعانيها في ذهنه دون صوت أو تحريك شفة.^{٣١} إنها النشاط ينبغي أن يحتوي على كل أنماط التفكير و التقويم و الحكم و التحليل و التعليل و حل المشكلات. إن القراءة إذن، النشاط يتكون من أربعة عناصر: استقبال بصرى للرموز، و هذا ما نسميه بالنقد. و دمج لهذه الأفكار مع أفكار القارئ. و تصور لتطبيقاتها في مستقبل حياته و هذا ما نسميه بالتفاعل.^{٣٢} تعلم القراءة يعني تطوير مجموعة من العادات الجسدية و العقلية، و تلك العادات تتضمن تتبع اتجاه المادة المقروءة من اليمين إلى اليسار كما هو الحال في اللغة العربية و تمتز الحروف و المقاطع و الكلمات و التعبيرات و الجمل مع إدراك معانيها.^{٣٣}

تحقق القراءة التواصل بين أفراد المجتمع الواحد من خلال الوقوف على أفكار الآخرين واتجاهاته ويتعرف الأفراد من خلالها على التراث الثقافي للمجتمع بما يحافظ على وحدة المجتمع وتقارب المجتمع وهي الوسيلة لاتصال المجتمعات بعضها مع بعض وهي تعمل على تنمية الافراد وتزويدهم بالمعارف البشرية لمسايرة التقدم العالمي بالإضافة أنها تساعد القراءة على رفع مستوى المعيشة.^{٣٤} أنها تمكن الطالب في مرحلة الثانوية من التحصيل العلمي الذي يساعده على السير بنجاح في حياته المدرسية و عن طريقها يمكن أن يحل الكثير من مشكلات العلمية التي تواجهه، و كذا المشكلات اليومية.^{٣٥}

٣٠ إبراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية الجزء الأول . (مصر: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٦ م -

١٤١٦ هـ) ص. ١١٩

٣١ الدكتور محمد عبد القادر احمد، المرجع السابق، ص. ١٠٨

٣٢ الدكتور رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه ، (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية

للتربية، ١٩٨٩)، ص. ١٧٥

٣٣ الدكتور محمود إسماعيل صيني، المعينات البصرية في تعليم اللغة، (المملكة العربية السعودية 1404هـ)، ص. ١٠٥

٣٤ <http://ayadina.kenanaonline.com/topics/> (di akses pada tanggal

07 februari 2011)

٣٥ إبراهيم محمد عطا، المرجع السابق، ص. ١٢٦

ب. خصائص القارئ الجيد

القراءة عامل أساسي في بناء الشخصية، فهي تزود القارئ بالمعارف والخبرات التي قد لا يستطيع أن يكتسبها مباشرة إلا من خلال القراءة، كما أنها هي أداة الطالب في تحصيل علومه الدراسية، فمن لا يقرأ جيداً لا يحصل جيداً. لكي يكون القارئ جيداً ينبغي فيه توافر المهارات الآتية:

١. نطق الأصوات من مخارجها الصحيحة و التمييز بين الأصوات المتشابهة في النطق مثل الدال، و التاء، و السين، و الصاد، و الكاف، و القاف.
٢. ربط الرموز بمدلوله
٣. فهم المقروء إجمالاً و تفصيلاً
٤. استخدام حركات العين استخداماً سليماً
٥. التفريق بين همزتى الوصل و القطع نطقاً
٦. مراعاة الحركات الطوال و القصار في النطق
٧. عدم إبدال حرف بحرف مثل قلب الضاد ظاء
٨. عدم إضافة حرف إلى حروف الكلمة الأصلية
٩. عدم حذف حرف من حروف الكلمة الأصلية
١٠. مراعاة الوقفة المناسبة في القراءة
١١. استخلاص و استنباط الفكرة الرئيسية للموضوع
١٢. التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الفرعية
١٣. تذوق المقروء
١٤. تحليل المقروء و نقده
١٥. استخدام الصوت المعبر وفقاً للأساليب المختلفة ووفقاً للمضمون
١٦. عدم تكرار الكلمات و التردد فيها.^{٣٦}

و عند سميت Smith مهارات القراءة فيما يلي:

١. القدرة على ربط المعنى باللفظ.
٢. القدرة على فهم الكلمات من السياق، و اختيار المعنى المناسب له.
٣. القدرة على وعى الوحدة الفكرية.
٤. القدرة على فهم الزيادة في العبارة، والنقص فيها.
٥. القدرة على فهم الجملة، و الفكرة، و الاختيار الصحيح.
٦. القدرة على اختيار و فهم الافكار الرئيسية.
٧. القدرة على السيطرة على معاني الكلمة.
٨. القدرة على اختيار و فهم الافكار الرئيسية و تصوير الاستنتاج.
٩. القدرة على فهم تنظيم الكتابة.
١٠. القدرة على تقويم ما يقرأ لتمييز الاستنتاجات المكتوبة.
١١. القدرة على استيفاء الافكار.
١٢. القدرة على تطبيق الافكار.^{٣٧}

ج. أنواع القراءة

القراءة من ناحية إلقائها تتكون من نوعين، و هما القراءة الصامتة و القراءة الجهرية

١. القراءة الصامتة

هي عملية فكرية لا دخل للصوت فيها لأنها حل الرموز المكتبة و فهم معانيها بسهولة و دقة، و ليس رفع الصوت فيها بالكلمات إلا عملاً إضافياً، و كما إن رؤية الكلب مثلاً كافية لإدراكه دون حاجة إلى النطق باسمه.^{٣٨} فالقارئ ينظر إلى الجمل كما ينظر إلى صور الأشياء، و يدرك المعنى الجمل المنظورة كما يدرك مدلول الصور. فالأساس في القراءة الصامتة إذن، هو أن يستشف القارئ المعنى من

^{٣٧} إبراهيم محمد عطا، المرجع السابق، ص. ١٥٧

^{٣٨} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني للمدرسي اللغة العربية، (مكة : دار المعارف، ١٩٦١)، ص. ٦١

الجمل المكتوبة. و القارئ غير مقيد بنطق الكلمات، و إنما يزحف بنظره زحفة بعد زحفة ليلتقط المعاني.^{٣٩}

و يتطلب هذا النوع من القراءة بعض القدرات و الكفاية كالدقة و الاستقلال في تعرف الكلمات، و زيادة الثروة اللفظية، و الدقة و العمق في الفهم، و السرعة في القراءة، و لوصول إلى هذه الغاية لابد من تدريب منظم على تعرف الكلمات عن طريق اشارات النص، و السياق، و عن طريق تحليل الكلمة إلى اصواتها، و عن طريق استخدام القاموس اللغوي. و زيادة الثروة اللفظية ينبغي أن ينظر إليها على أنها تتضمن معرفة كلمات جديدة، أو معرفة معان جديدة لكلمات قديمة.

أما الدقة و العمق في فهم المادة المقروءة فهي من المطالب الملقاة على القارئ نتيجة الكم الكبير من الانتاج الفكرى الذى تخرجه المطابع كل يوم و يشمل هذا الفهم الربط بين الرمز و المعنى، و اختيار المعنى المناسب، و تنظيم الأفكار المقروءة، و استخدام هذه الأفكار بعد تذكرها. و يعتمد النجاح في الفهم على دافعية القارئ، و خلفيته من المفهومات، و مهارات ادراك الكلمات.^{٤٠}

أما السرعة في القراءة فهي تعتبر ذات قيمة عندما يحقق القارئ بها نفس الدرجة من الفهم التي يحققها لو قرأ ببطء. و هذا يعنى ان القارئ الجيد هو القارئ المرن الذى يسير بالسرعة التي تتطلبها الظروف، فيزيد أو ينقص من سرعته طبقاً لنوع المادة التي يقرأها، و طبقاً لحاجاته و مستوى مهارته في الفهم، و حتى يحقق اهدافه من القراءة.^{٤١}

^{٣٩} الدكتور عبد العزيز عبد المجيد، اللغة العربية أصولها النفسية و طرق تدريسها الجزء الأول، (مصر: دار المعارف، بدون

سنة)، ص. ١٧٦

^{٤٠} إبراهيم محمد عطا، المرجع السابق. ص. ١٢٧

^{٤١} نفس المرجع. ص. ١٢٧-١٢٨

٢. القراءة الجهرية

للقراءة الجهرية مفهوم كغيرها من أنواع القراءة، وهي كما تلى:
المفهوم الأول: طريق التعرف البصري للرموز الكتابية ثم الإدراك العقلي
لمدلولاتها ومعانيها ثم التعبير الشفوي عن هذه المدلولات والمعاني بنطق الكلمات
والجهر بها.^{٤٢}

المفهوم الثاني: القراءة الجهرية تعني الجهر بها بواسطة الجهاز الصوتي عند
الإنسان وإسماعها للآخرين , ويدرك القارئ فيها مضامين ما يقرأ, ويظهر ذلك
على سلوكه وهي تقتضي استيعاب النص القرائي بألفاظه وعباراته وجمله وتراكيبه
وأفكاره ومعانيه وتحليله ونقده وتقويمه.

المفهوم الثالث: أن ينطق الطالب الكلمات والجمل بصوت مسموع بحيث
يراعي سلامة النطق وعدم الإبدال أو التكرار والحذف والإضافة, كما يراعي صحة
الضبط النحوي والنطق الإملائي وتمثيل المعنى في أثناء القراءة.^{٤٣}

أما الوسيلة الوحيدة لتجويد النطق و حسن الالقاء، وهي تقف المعلم على
أخطاء التلاميذ و مواضع الضعف عندهم و عيوبهم الفردية في النطق، فيعالج كل
حالة بما يناسبها. و هي تساعد كلا القارئ والسماع بعد مرحلة الإبتدائية على
تذوق الأدب، و الاستمتاع به، لما فيه من موسيقى تظهر برفع الصوت، و هي
وسيلة لعلاج الانطواء الذي يظهر لدى بعض الأطفال.^{٤٤} ومن أهم مهارات القراءة
الجهرية التي يجب تنميتها ما يلي: نطق الأصوات نطقا صحيحا، و التمييز بين
الأصوات المتشابهة تمييزا واضحا مثل: ذ، ز، ظ... الخ، التمييز بين الحركات القصيرة
و الطويلة، نطق الأصوات المحاورة نطقا صحيحا، مثل: ب، ت، ث... الخ.^{٤٥}
للقراءة الجهرية موقع هام في أي برنامج لتعليم مهارات اللغة. و تستمد
القراءة الجهرية هذه الأهمية من أهمية موقعها في حياة الإنسان و نشاطاته في المجتمع.

^{٤٢} الدكتور محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة : دار المعارف، ١٩٨٣)، ص. ١٢٦

^{٤٣} <http://osrat-alarabe.8m.com/alkeraya.htm> (di akses pada tanggal 07 februari 2011) محمد العمر الحسن/

^{٤٤} الدكتور محمود علي السمان، المرجع السابق، ص. ١٢٦

^{٤٥} الدكتور رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص. ١٨٤

للقراءة الجهرية و ظائف نذكر منها: تشخيص الصعوبات التي يواجهها الدارس في تعرف الكلمات، إكتشاف مشكلاته في النطق، تعرف فهمه للقواعد النحوية، تثبيت الإدراك البصرى للكلمات و تعرفها خاصة في المراحل الأولى، تدريب الدارس على تمثيل المعنى، و قراءة النص قراءة معبرة.^{٤٦}

القراءة من ناحية شكلها تتكون من نوعين، و هي القراءة المكثفة و القراءة الموسعة

٣. القراءة المكثفة

القراءة المكثفة هي أنشطة تنفذ بدقة ومحاولة لزراعة وشحذ القدرة على قراءة خطيرة. وهي الوسيلة لتعليم الكلمات والتراكيب الجديدة، ولذلك فإن المادة القرائية تكون أعلى قليلا من مستوى المتعلم وتشكيل هذه المادة المحبور الذى ينبغي عليه برنامج تعليم اللغة فينال كتاب القراءة الرئيس جل اهتمام المعلم في ساعات التدريس بالفصل.^{٤٧}

و يقصد بها ذلك النوع من القراءة الذى يجرى داخل الفصل بهدف تنمية مهارات القراءة عند الدارسين. و زيادة رصيدهم اللغوي. و تختار لهذا مواد على مستوى من الصعوبة يدرّب الدارس على اكتساب مهارات التعرف و الفهم و النقد و التفاعل. و يدور النشاط في هذا النوع من القراءة تحت إشراف المعلم و في الفصل الدراسي.^{٤٨}

٤. القراءة الموسعة

القراءة الموسعة هي الوسيلة لقراءة بسرعة لفترة وجيزة وذلك بهدف فهم مضمون الكتاب بصفة عامة.^{٤٩} يكمل هذا النمط من القراءة دور القراءة المكثفة و غايتها تعزيز ما تعلمه التلميذ من تراكيب و مفردات في القراءة المكثفة و كذلك

^{٤٦} نفس المرجع. ص. ١٨٣

^{٤٧} الدكتور محمود فراج عماد الحافظ، *مذكرة الدورات التربوية القصيرة*، (المملكة العربية السعودية، ١٤١٢هـ)، ص. ٧٧

^{٤٨} الدكتور رشدى أحمد طعيمة، *المرجع السابق*، ص. ١٨١

^{٤٩} http://www.crayonpedia.org/mw/Membaca_Ekstensif_Artikel_9.2 (di akses pada tanggal 18 mei 2011)

امتناع المتعلم لذا تكون على شكل قصص أو روايات وتتم خارج الفصل، لكن المعلم يقوم بالسيطرة عليها من خلال أسئلة بعدها تعني بالفهم و الاستيعاب، و تقويم ما أحرزه الطلاب من تقدم.^{٥٠}

فتهدف إلى تدعيم المهارات القرائية التي تعلمها الدارس في الفصل. و تزويده بالقدرة على القراءة الحرة. و يدور النشاط في هذا النوع خارج الفصل. معتمدا على الطالب. إلا أنه قد يلجأ لاستشارة المعلم في بعض الجوانب. و تدور مواد هذا النوع من القراءة حول موضوعات مبسطة، و قصص قصيرة ذات صلة باهتمامات الطلاب. و قد اختير محتواها اللغوي في ضوء ما درسه الطلاب في القراءة المكثفة. و كما سبق القول لكل نوع هدفه و مهارته و مواد.^{٥١}

د. أغراض تعليم مهارة القراءة

- و بعد أن يشرح الباحث التقسيم مهارة القراءة العربية السابق، يريد الباحث يقدم أغراض تعليم القراءة للفرد و الجماعة:^{٥٢}
١. بعد أن كانت القراءة غاية من التعلم أصبحت وسيلة إليه، فبعد أن كان الطفل يتعلم ليقرأ أصبح يقرأ يتعلم.
 ٢. أصبحت القراءة بالنسبة للطفل عملية مستمرة لا يمارسها داخل المدرسة فحسب، بل يمارسها داخل المدرسة و خارجها. و قد أصبح مفهوماً أن شخصية الفرد تبني على أساس القراءة، فالإنسان صنيع بيئته وثقافته.
 ٣. أصبحت القراءة أهم وسيلة للاتصال، كالأذاعة مسموعة و مرئية، و كالسينما، بل قد تغني هي عنهما.
 ٤. القراءة هي أهم نوافذ المعرفة لانسانية التي يطل منها الإنسان على الفكر الانساني في طوله و عرضه وعمقه.
 ٥. القراءة هي مصدر أساسي للحصول على المعلومات، فالمعلومات اما أن تستقى من التجارب الشخصية، أو من الحديث المباشر مع الناس أو من القراءة.

^{٥٠} الدكتور محمود فراج عميد الحافظ، المرجع السابق، ص. ٧٧

^{٥١} الدكتور رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص. ١٨١

^{٥٢} الدكتور محمود علي السمان، المرجع السابق، ص ١٢٣-١٢٤

٦. بالقراءة يمكننا أن نوصل الحاضر بالماضى و بالمستقبل، و أن نقف على تراث الجنس البشرى كله في مختلف علومه و فنونه و ادايه، بيسر و سهولة و سرعة.
٧. بالقراءة نستنشق عبير الفن في روائع الأدب و نثره و شعره.
٨. و القراءة هي أساس النجاح في كل مادة من مواد الدراسة، بل هي أساس النجاح في حياة الفرد العلمية كلها، فالفرد يستفيد كثيرا مما يقرؤه من الخطابات و الاعلانات و الارشادات و اللافتات و قولئم الأسعار و جدوال القطارات.
٩. و القراءة هي وسيلة التفاهم بين أفراد المجتمع.
١٠. و للقراءة دور خطير في تنظيم المجتمع، و تنظيم الحياة الاجتماعية داخل اجهزته، و هل يتصور أن يدور دولاب العمل ذات يوما بغير القراءة.
١١. و القراءة هي أهم وسيلة للتقارب بين فئات المجتمع، و للربط العضوى و الروحى بين أفراده، بما تشيعه الكتب قديمة و حديثة و الصحف و المجلات.
١٢. و القراءة هي أكبر همزة وصل بين المجتمعات المختلفة المعاصرة و المجتمعات القديمة و الحديثة، فهي وسيلة اللقاح الثقافى بين المجتمعات كلها.

٥. الدراسات السابقة

١. سيف الدين (٣١٩٩٢٤٥) تحت الموضوع:
(مشكلات التلاميذ في قرأة كتاب اللغة العربية المقرر بالمدرسة منهنج الأعلى الثانوى الإسلامية فوروادادى جروبوجان و حلها)
و تحصل أن المشكلات هنا تتكون من المشكلات الداخلية منبعتها من نفس التلاميذ و حلها أن يكثرؤا قرأة نصوص اللغة العربية يكررها و يعودها و أيضا لهم أن يسألوا معلم اللغة العربية ما يشعرون بالصعوبة، و المشكلات الخارجية منبعتها من عناصر التعليم.
٢. نيح الفريجة (٣١٠٢٠٨٠) تحت الموضوع:
(طريقة تدريس القراءة لدى التلاميذ في الصف الثانى بمدرسة "إحياء العلوم" المتوسطة الإسلامية بغونندوهاروم، حكولا، قدس)

و النتيجة هي أن طريقة تدريس القراءة المستخدمة هي طريقة الكلمة و هي ينظر
الطفل التي ينطق بها المدرس بتؤدة ووضوح مع الإشارة إليها ثم يحاكيها و يكرر
ذلك عدة مرات، ثم يشرح المدرس معانيها شرحا واضحا، و هذه الطريقة تسمى
بطريقة الكلمة لأن يتعلم التلميذ اللفظ والمعنى معا.

٣. محمد محيي الدين (٣١٩٧١١٣) تحت الموضوع:

(الإرتباط بين طريقة تعليم كتب التراث و ترقية مهارة القراءة للنصوص العربية في
معهد "دار الفلاح" الإسلامي بـجكولا قدس سنة ٢٠٠١ م)
ونتيجة ذلك البحث هي أن طريقة تعليم كتب التراث ترتبط بترقية مهارة القراءة
للنصوص العربية بارتباط قوي.

وأما البحث الذي بحثها الباحث فهو متعلق بمهارة القراءة بتركيز عملية ترقية إنجاز تعلم
مهارة القراءة باستخدام استراتيجية النص العشوائي لدى التلاميذ للصف الثامن بمدرسة
"السلفية" الثانوية الإسلامية بسيتانغال-بريس، هل الاستراتيجية المستخدمة فعّال أم لا؟
و هذا البحث يختلف بالموضوع السابق.

و. فرضية البحث

قال سوماردي سريابراتا الفرضية هي الإجابة المؤقتة لمسألة البحث التي كان تحقيقها
يحتاج إلى التقييم أو التجربة المستمرة.^{٥٣}
والفرضية التي يقدمها الباحث في هذا البحث هي استخدام استراتيجية النص العشوائي
فعّال في ترقية مهارة القراءة لدى التلاميذ للصف الثامن بمدرسة "السلفية" الثانوية
الإسلامية بسيتانغال-بريس.

⁵³ Sumardi Suryabrata, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Rajawali, ١٩٨٨). hlm. ٧٥